

والدة الشهيدة هبه جمال " أحتسب ابنتي عند الله ☐☐ هذا قضاء الله وقدره "



الخميس 10 يوليو 2014 12:07 م

كتبت- ولاء عبده

في حوار خاص لنافذة مصر قالت والدة الشهيدة هبه جمال عبد العليم " أن الشهيدة هبه الله جمال هي ابنة القيادي جمال عبد العليم واخت المعتقل عبد الرحمن جمال وهي الابنة الوحيدة لنا تبلغ من العمر 18 عام كانت مثال للبنات البارزة بالادبها، كانت متفوقة في دراستها، عمرها صوتها ماعلي عليا او علي باباها".

وأضافت هبه دي بنتي واختي وصاحبتي اسرارنا علطول مع بعض كنا غالباً بننزل مع بعض بس اليوم ده مقدرتش انزل لانني كنت تعبانة وضغطي واطي، هبه كانت مخطوبة ومستنيين لما اخوها يخرج علشان نلبسها الذهب ☐

هبه كانت دايم مصره انها تنزل مظاهرات حتي ايام الامتحانات كانت ساعات كثير بتنزل ماعدا ليالي الامتحان ☐

هبه اتربيت علي حب الشهادة وكانت بتتمني الشهادة وكان نفسها تشارك في تحرير الاقصي وعمرها ما كانت مقتنعه بالانقلاب اللي بيحصل في مصر ☐

أما عن يوم استشهادها فقالت، اليوم اللي استشهدت فيه كنت باقولها متنزليش بس هي اصرت فمقدرتش امنعها، وبعدتها لقيت صاحبها بتكلمني وبتقولي "طنط هبه اتصابت ومفيش مستشفى راضية تقبلها".

وبعد ساعتين ودوها مستشفى وقبلتها وبعد اقل من 5 دقائق هبه استشهدت وما باسال صاحبها علي ايه اللي حصل قالولي ان هبه كانت بتجري فقام ناس قاعدين ع القهوة كعبلوها ولما وقعت جه ضابط جيش وضربها بالخرطوش في صدرها ورقبتها وقعدت تنزف ساعتين لحد ما استشهدت ☐

وأضافت أن قوات الانقلاب كانوا مصرين ان هبه باباها يمضي انها ماتت منتحرة ولما رفض اعتقاله ساعتين وفي الاخر قعدوا يلففوه علي كل الاقسام لحد ما في الاخر عطونا التصريح ☐

وعن أيام هبه في رابعه قالت والدتها "ان هبه شهدت مجزة الحرس الجمهوري ومكثت هناك معي ومع والدها اياك كثيرة وكنا ساعات بنقع بالايام من غير مانيجي اسكندرية ☐
وهبه شاركت ايام رابعه في كل الانشطة الموجودة وكانت بتدخل المدرسة وتساعد في تجهيز الفطار في رمضان وكانت بتروح مع باباها توزع التمر علي الصائمين هناك".

وأكدت الام أنها ستستكمل مسيرة إبنتها وأنها ستنزل جميع المسيرات حتي تقتص لابنتها ممن قتلها وحتى تقوم بذكر الانقلاب ☐

وأكدت أن ابنها "عبد الرحمن" في حالة انهيار تام بالمديرية منذ ان عرف استشهاد أخته، واستنكرت كيف لم يسمحوا لادخ ان يخرج ليشارك في جنازة اخته ويدفنها بنفسه

وقالت والدتها في النهاية : "أحتسب ابنتي عند الله هذا قضاء الله وقدره الله سينتقم من الظالمين، ويريهم في ذويهم ما رأينا حسبي الله ونعم الوكيل".

جدير بالذكر أن الشهيدة هبه أرتقت يوم انتفاضة 3 يوليو، بعد إصابتها بطلق ناري نتيجة اعتداء ميليشيات أمن الانقلاب بالرصاص الحي والخرطوس والغاز على مسيرة مسائية بشارع صلاح الدين بالساعة بمحافظة الإسكندرية

وكان آخر ما كتبه الشهيدة عبر حسابها على موقع التواصل الاجتماعي "فيس بوك" : "عليها نحيا و عليها نموت و فى سبيلها نجاهد و عليها نلقى الله .. اللهم احفظ اخواننا واحقن دمائهم وثبتهم وكن لهم خير معين".